الباب الأول

المقدمة

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

١. خلفيات البحث

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التى وجدها الأديب فى حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والاعتقاد في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالآلات.[١] وبعبارة أخرى، الأدب فن الكلمة. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون و هو فن يعتمد على الحذق والصنعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات[٢].

[١] Jacob Sumardjo dan Saini km, *Apresesiasi Kesastraan*, (Jakarta: PT. utama, ١٩٩٧), hal. ٣

[٢] محمد زغلول سلام، والنقد العربي الحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية) ص٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ورأى الدكتور حسن جاد حسن في كتابه أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التى نقرؤها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أوملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذى يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية[٣].

كان نجيب محفوظ هو أديب مصرى مشهور في عالم الأدب العربي، ولد في التاريخ ١١-١٢-١٩١١ بحي الجمالية القاهرة. وله أعمال أدبية كثيرة جدا، يكتب الروايات والقصص والمقالات وكتب الأطفال والترجمة.[٤]

---

[٣] حسن حاد حسن، الأدب المقارن (قاهر:مزيدة ومنقة، ١٣٩٧)ص ٦

[٤] http ://dejavu.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإضافة إلى ذلك، أن الأدب محفوظ ينطلق من رؤية إسلامية ليعبر بالوسيلة الفنية الإبداعية عن قيم ومثاليات دينه ومعتقده[٥]. ولنجيب محفوظ مؤلفات أحدها قصة الحب تحت المطر التي تحكي عن روح الكفاح والحرب والخلاف عن السياسة والإيديولوجية ضدّ الشيوعيّة و الاستعماريّة. فضلا عن ذلك أن قصة الحب تحت المطر من الرواية التاريخية والاجتماعية والسياسية التي تعارض الإيديولوجية الاستعماريّة و الشيوعيّة كما في توسيع المصرى إلى الحب تحت ظلال الشيوعية. ومن الأهم ألف محفوظ القصة الحقيقة ليدل على ظواهر القيم الاجتماعية في العالم الإسلامي.

انطلاقا من تلك الخلفية، يحلل الباحث في هذه الفرصة تحليل القصة التي كتبها نجيب محفوظ تحت عنوان " الحب تحت

---

[٥] http://dejavu.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المطر " تحليلا خارجيّا يتعلق بالقيم الاجتماعيّة إضافة إلى التحليل الداخلي.

٢.قضية أساسية

أ- ماهى العناصر الداخلية في قصة الحب تحت المطر ؟

ب- وما القيم الاجتماعية في قصة الحب تحت المطر لنجيب محفوظ ؟

٣.فروض البحث

أ. كانت العناصر الداخلية في قصتها تتكون من:

موضوع القصة والشخصية والموضع و الأسلوب والحبكة والفكرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. القيم الاجتماعيّة التي تظهر في قصة الحب تحت المطر هي الدفاع عن الإيديولوجية و روح الكفاح والحرب والوطنيّة.

٤. توضيح الموضوع وتحديده

تسهيلا لفهم هذه الرسالة الجامعية يصلح للباحث أن يشرح ما يتعلق بعنوانها :

١ - القيم: *لغة* من كلمة قام - يقوم، وأصله قوم، فصار قيمة جمعها القيم هي الثمن الذي يعادل المتاع[٦].

[٦] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والعلام*، (لبنان، دار المشرف ١٩٨٦)، ص. ٦٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و *اصطلاحا*: كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية[٧].

٢- الاجتماعية: *لغة* من كلمة جمع – يجمع فصار الاجتماعية بمعنى الحالة الحاصلة من اجتماع قوم لهم مصالح مشتركة[٨]. *واصطلاحا*: صفة ما هو متعلق بحياة الناس في المجتمع، وفي هذا المعنى يكون اللفظ وصفا للأمور السياسية والمعيشية معا أو بعبارة أخرى صفة ما هو مفيد في المجتمع[٩].

٣- في : حرف جر، ومما تدل عليه الظرفية.[١٠]

---

[٧] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩) ص. ٢١٧

[٨] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والعلام* ، ص. ١٠٢

[٩] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص. ٧

[١٠] لويس معلوف، المنجد في اللغة والعلام، ص. ٧٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- قصة : *لغة* من كلمة قص – يقص – قصصا (عليه الخبر) أى حدثه به. والقصة جمعها قصص والأقصوصة جمعها أقاصيص.[١١] والقصة *اصطلاحا* هى حكاية تعتمد على السرد والوصف وقد يدخل فيها الحوار وعناصرها الفنية الحديثة مثل الحادثة والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة.[١٢]

٥- الحب تحت المطر : فهو واحد من قصة لنجب محفوظ.[١٣]

ل : هى على ثلاثة أقسام : عاملة إلى الجر وعاملة للجزم وغير عاملة أو اللام الجارة : تكون مكسورة مع الاسم الظاهر.[١٤]

١١نفس الراجع،ص.٦٣١

١٢حسن جاد حسن، الأدب المقارن، ص. ٧٧

١٣.لويس معلوف، (فى االأعلام، ص. ١٧٠)

١٤. لويس معلوف، (فى اللغة، ص. ٧٠٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧.نجيب محفوظ : أديب مصرى مشهور في عالم الأدب العربي، وله أعمال أدبية كثيرة جدا، يكتب الروايات والقصص والمقالات وكتب الأطفال والترجمة .

٨-دراسة *لغة* من كلمة درس – يدرس – درسا – دراسة *اصطلاحا* هى بمعنى دراسة الكتاب أو العلم، أقبل عليه يحفظه.[١٥]

٩- تحليلة : *لغة* من كلمة " حلّ – حلاّ – حلاّل " بمعنى يحل المشاكل ويكفي في الأمور المهمة. والتحليل هو إرجاع بعض الأجسام المركبة إلى عناصرها.[١٦]

---

[١٥] نفس المراجع، ص. ٢١١

[١٦] نفس المراجع، ص. ١٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠- خارجية : *لغة* من كلمة خرج – يخرج ضد داخلية ، وهى الظاهرة من كل شئ أو نقيض الداخليّة. اصطلاحا ودراسة تحليلية الناحية خارجية .

والمراد من الكلمات هو البحث النقدي الذي يتعلق بقصة "الحب تحت المطر " لنجيب محفوظ ويفضل منها الباحث بتحديده خمسة أنواع وهى موضوع القصة والشخصية والموضع والحكبة والفكرة، لمعرفة القيم الاجتماعية من القصة.

٥.سبب اختيار الموضوع

وقد اختار الباحث هذا الموضوع لأسباب كثيرة، منها:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- كان نجيب محفوظ مشهورا كالأديب المصري ولكن ما وجد الباحث الناقد الذي ينقد مؤلفاته خاصّة " الحب تحت المطر" فيريد الباحث أن ينقد هذه القصة.

٢- وجد الباحث أن القصة الحب تحت مطر لها القيم الاجتماعية الواسعة، لذلك انجذب الباحث أن يحلله في هذا البحث بنظرية الخارجية.

٦. الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها

والأهداف التي أراد الباحث الوصول إليها هي:

ا. لمعرفة مضمون قصة الحب تحت المطر لنجيب محفوظ.

ب. لمعرفة القيم الاجتماعية في قصة الحب تحت المطر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. دراسة سابقة

كانت هـذه الرسـالة الجامعيـة دراسـة مكتبيـة، لـذلك وجـب على الباحث أن يبحث دراسات وبحوثا سابقة من قبل.

وكان الباحـث قـد وجـد رسـالة جامعيـة تبحـث عـن أولاد حارتنا لنجيب محفـوظ وهـي مـا قـدمها فريحـة الكاملـة (٢٠١١) طالب جامعة سـونان أمبيـل الإسـلامية الحكوميـة سـورابايا، تحـت الموضـوع **العناصـر الدّاخليـة في قصّـة " أولاد حارتنـا " لنجيـب محفوظ** تحلل فريحة الكاملـة في هـذ الرسـالة دراسـة أدبيـة في قصـة أولاد حارتنا وأيضـا وجـد الباحـث رسـالة تبحـث عـن "حيانـة فى رسئل " لنجيـب محفـوظ وهـي مـا قـدمها يـولي اغسـتنا (٢٠٠٩) طالبة جامعـة سـونان أمبيـل الإسـلامية الحكوميـة سـورابايا، تحـت الموضوع **قصة القصـير " حيانـة فى رسـئل"في كتـاب ممـس لنجيـب محفوظ** تحلل فى هذه الرسـالة عـن التحليليـة الداخليـة بقصـة "حيانـة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى رسئل" القصـــيرة لنجيـــب محفـــوظ ، ولكـــن لم توجـــد فى الباحـــث رسالة التى تبحث عن القـــيم الاجتماعيـــة فى قصـــة الحـــب تحـــت المطـــر على دراسة تحليلية خارجية.

٨. منهج البحث

ومنهج البحث في هذه الرسالة الجامعية يشتمل على قسمين وهما جمع المواد و تحليل المواد.

أ. جمع المواد

الطريقة المباشـــرة هـــي أن يأخـــذ الباحـــث المـــواد مـــن المراجـــع المعتبرة بدون التغيير أو التحريف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. الطريقة غير المباشرة هي أن يأخذ الباحث المواد من المراجع مع تصرفات أو معنى نصالا اقتباس.[١٧]

ب تحليل المواد

أ- الطريقة البيانية: وهي عرض المواد على أوراده العلماء و آراءه ثم يقدم الباحث التعليق وأراءه.

ب- التحليل الداخلي: وهو أحد المناهج التركبية في دراسة الأدب ,هذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن الأدبي.

ج- التحليل الخارجي : وهو تحليل العمل الأدبى من الناحية الخارجية، فالباحث يحلل قصة

[١٧] نظام الكتابة الرسالة، قسم اللّغة العربيّة وأدبها، (سورابايا: كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٢) ص. ٩-١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحب تحت مطر تحليلا خارجيا للكشف عن القيم الاجتماعية فيها، بعد أن عرض عناصرها الداخلية.

٩. طريقة الكتابة

تيسيرا للبحث والدراسة وتسهيلا للوصل إلى النتائج والقيم المنشودة رأى الباحث سرد البحث وترتيبه على الشكل الآتي:

الباب الأول يحتوي على مقدمة وخلفيات البحث وقضية أساسية وافتراض علمي وتوضيح الموضوع وتحديده وسبب إختيار الموضوع والأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني تعرض فيه نجيب محفوظ وقصة الحب تحت مطر وهو يتكون على فصلين يعني حياة نجيب محفوظ وأعماله الأدبية و مختصر الحب تحت مطر.

الباب الثالث : تحليل النواحي على الانتاج الأدبي وهو يتكون على فصلين يعني: الفصل الأول يبحث في عناصر الانتاج الأدبي في الرواية، والفصل الثاني يبحث في مفهوم القيم الاجتماعية في الأدب.

الباب الرابع : تحليل القيم الاجتاعية في قصة الحب تحت مطر لنجيب محفوظ فهو يشمل على الفصلين : الفصل الأول البحث فى العناصر الداخلية في قصة الحب تحت مطر والفصل الثاني البحث في القيم الاجتماعية في قصة الحب تحت مطر.

الباب الخامس : خاتمة تحتوى على الاستنباطات والاقتراحات .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id